صــــدى الفاجعة

للأستاذ سيد قطب

[لم تكن إلا مرات معدودة جلست
فيها إلى فقيد مصر العظيم . ثم هأنذا أتأثى
من الفجيعة فيه كأنها فجيعتى الخاصة ...
فياويح لأولئك الذين عاشروه ، فأحبوه
ووارحمتا لهم كيف يعيشون ...؟]

جـف الرثاء بخاطرى المفجوعِ وتحجرتْ لا أفضى بغير دموعى
إنى ذهلتُ عن المصاب بوقعه حيناً ، ذهول الواهم المخدوع
فظللت أُنصت للرجاء ، وأتقى صوت اليقين الفاجع المسموع
أيموتُ ؟ كلا ! لايموت وهذه مصر تُرجِّى نجمه لطلوع
أيموت والأحداث تهتف باسمه؟ أتكون تلك هُتافة التوديع؟
قُل أيها الناعى سواه ، فما أرى أنى - وإن جاهدتنى - بسميع!

واويلتاه ! أنها لحقيقةٌ جلّت عن الإيجاف والترويع؟
صمتَ الذى قد كان ألحن حجةً وتحدثت طعناته بنجيع
متفجرات بالدماء كأنها كلماته فى قوة ونصوع
كلماته اللائى نبضن بقلبه ودماؤه من ذلك الينبوع

يا واهب الوادى مريع حياته ما بال عمرك لم يكن بمريع ؟
يا مانع الوادى العزيز بنفسه ما بال عمرك لم يكن بمنيع ؟
خطفتك عادية المنون وخلفت وطناً يعالج سكرة المصروع
خلا مكانك ليس يملأ رحبه إلا الأسى وتفجعُ المفجوع
خـلا مكانك والبلاد تهيأت تخطو إلى أفق رحبت وسيع
وتلفتت تصغى لصوتك هادياً فى المدلهم ورأيك المسموع
فصمتَّ - بالهول - صمتة واجم ماضٍ لغير تأوُّب ورجوع
واهاً لمصر ويا فجيعة أهلها فى الرائد المتفرِّدِ المتبوع !

طــــريقى

للأستاذ عبد الرحمن صدقى

طريق إلى بيتى! نعمتَ ، طريق إلى خير محبوبٍ وخير رفيق
طريق إلى دنيا غرامٍ ونشوة وفردوس أرضٍ ناضرٍ وأنيق
وهيكل تفكيرى، وقدس عبادتى وآية توفيقى ، وكنز حقوق
تقلبتَ فى عينى كريماً معدّناً وكنت تلقّانى بوجهٍ طليق
شجيراتك اللفاء تُقمى كأنها أفاعٍ على أذنابها بعضيق
نهارك مغبرٌّ ، وشمسك سمجة كأن شروقاً فيك غير شروق
وجوك خنّاق أبيتُ لثقله بأنفاسِ مضغوطِ الضلوع خنيق
كذا أنت مذ حازت سراتك فى الضحى
جنازة زوجى ، زوجتى وصديق
تسير وئيداً للتراب ، وخلفها أنا الأرمل الباكى أجرُّ سوق
طريق! لقد حازتك أيامَ أنسنا تخطو لها حلوِ الأناة رشيق
فمالك ، قد مرّتْ عليك حميلةً ولم ترتجف زلزالَ غير مطيق
طريق! ومازلتَ الطريقَ، وإنما إلى وحدتى من بعدها وحريق
إلى البيت مبناه ، وأما صميمه فكالقبر مكشوفاً وغير سحيق
طريق ، طريق ! كل دُورك ظلمةٌ
بغير بريقٍ - وهى ذات بريق
إذا سرتُ فيك اليومَ سِرْتُ كأننى
جنازتها - نحو الحِمام طروق
قطعتَ ، فأوْصِلْ شائقاً بمشوق
وإلا ، فتَمْـاً لى ، وتعساً طريق

ظهر اليوم كتاب :

الأثمان

للأستاذ
مصطفى القونى
مدرس الاقتصاد السياسى
بالمعهد العالى للعلوم المالية والتجارية بالقاهرة

هذا الكتاب عرض جديد للمبادىء الأساسية فى علم الاقتصاد . ويشمل مقدمة تربط موضوعات العلم بعضها البعض ، وينقسم أقساماً أربعة تبحث فى : نظرية الأثمان . الإنتاج . الأثمان فى ظل الرأسمالية . الأجور والفائدة والربح والريع وتوزيع الدخل الأهلى .

٣٦٠ صفحة - ثمنه ٧٥ قرشاً والبريد ٥٠ مليما

ويطلب من المؤلف
ومن مكتبة الانجلو المصرية بشارع قصر النيل بالقاهرة